مجلة أميركية: الشرخ السعودي الإماراتي يتّسع ويتحوّل إلى خصومة

نبأ – تحت أضواء "التنسيق الخليجي" المزعوم، كشفت مجلّة "ذا نيويوركر"، بتاريخ 17 مِن فبراير الجاري، عن اتّساع الشرخ بين الرياض وأبوظبي، بعدما تحوّل التحالف القديم إلى خصومةٍ تُغذّيها ملفّات اليمن والسودان والصومال وغير ذلك.

فالشرارةُ كانت تحرُك قوات "الدعم السريع" المدعومة إماراتيًا في السودان، وعلى رأسها المجلس الانتقالي الجنوبي في شرق اليمن، بما اعتبرَته السعودية تهديدًا مباشِرًا لأمنها وحدودها، ما يضع الرياض أمام معادلةٍ مُحرجة، تترنّحُ بين خطاب "الاستقرار" وواقع الحروب بالوكالة. كما أنّ التنافس لم يعُد أمنيًا فقط، بل اقتصاديًا أيضًا.. السعودية تحاول اقتحام قطاعات السياحة والترفيه التي سبقَتها إليها الإمارات وسط صعوباتٍ في جذب الاستثمار الأجنبي واضطرارها لتقليص مشاريع رؤيتها، بحسب المجلّة.

التقرير يُضيف أنّ مقاربة إدارة ترمب الاقتصادية، ترفع منسوب المنافسة بين الطرفَين -السعودي والإماراتي- اللّذَين يسعيان لشراء النفوذ في واشنطن عبر وعود الاستثمارات.

الخُلاصة أنّ البيت الخليجي يتشقّق منَ الداخل.. نفوذٌ يتصارع، وحروبٌ تُدار بالوكالة، واقتصادٌ يبحث عن منافذ إنقاذ.